

يسمع النجوى الخفيّه
او ينشر اعلى اولاده فيّه
انسحقت آماله يا صعب حاله
والأسى اليها امفجرّن نوحه
تمنّى يطبع اعلى اولاده قبله
فدوه للسبط حامي الحميّه
ضمّخت روحه الزكيّه
هذا شابك بيده خيّه
اوشّئت عنها كل أمانيهها
من يحاميهها او من يسليها
فروا، وحشه، ظلمة ليل وصغار
وارتهم غدر كف المنّيّه

وسارّ الهّمّ قدماً حيث سارا
وألقى في خطاها الإنكسارا
إذ الشيطان قد أوقد ناراً
وصار السجن للطفلين داراً
فكم ذات من الأشرار بغيا
ولم تُسق سوى التقرير رياً

طلعوا في ليل مظلم عن عين العدوان
واغدر بيها الطاعي الساكن قبه الشيطان
لا اروّي من دمكم هذا السيف الظمان
ابحقّ الهادي الكان رحمه من الرحمن

يظالم يظالم بالله لا تقسي علينا يظالم

دنيته غداره ابدن ما تصفى لك
يئسيت الهادي او يئبدلت أحوالك

يظالم يظالم بالله لا تقسي علينا يظالم

لا عذر ترضى به او لاحجه تقبلها
قلبه قاسي جلمد ابدن مارق الها

ريت مسلم هلمسيّه
اويمسح الدمعه الجريّه
هالزمن غاله او شرّد أطفاله
واجره روحه زايده اجروجه
قبله قلبه للأحزان قبله
واهي اتممت انها تموت قبله
اسهام من كف المنّيّه
شاف طفلينه ابرزيّه
جارت الدنيا الغادره اعليها
لا وطن عدها أو لا أهل ليها
خوف النازله أو طغمة الأشرار
كنهم يا وسف في الدنيا خطار

مضى الطفّان واحتارا مرارا
أبان الليل أشباحا كاثارا
أجيرا حيث لا تُجدي الإجاره
فكان الليل في الكشف نهارا
رموها في أتون الخوف رميا
وكم عاشت عن الأحباب نفيا

لمنّ خلاها تفرّ امن السجن السجان
وأوتهم ذيك المرأة بقلبين لهفان
ابلا رحمه جرهم للمذبح وابلأ ايمان
ترأف بينا ولا تذبحنا وتلقى النيران

يظالم يظالم بالله لا تقسي علينا يظالم

ندري حبّ الدنيا من عقلك مغتالك
ما يفيدك صومك ما تجزي أعمالك

يظالم يظالم بالله لا تقسي علينا يظالم

يا نبي تتبع له وملتك يا مله
ما رحمها الطاعي سل سيف اوجدكها

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير